قال بقية في حديثه .

ولولا أن أشهد فتح مدينة الكفر ما أحببت أن أحيا فإن ا تعالى محرم يومئذ على كل حديدة أن تجبن .

قال وقال صفوان حدثنا مشيختنا أن من الأعراب من يرتد يومئذ كافرا ومنهم من يول على نصرة الإسلام وعسكرهم شاكا فإذا فتح للمسلمين يومئذ بعثوها غارة على ما ترك الفئة الكافرة المرتدة والفئة الشاكة الخاذلة فالخائب من خاب من غنيمتهم يومئذ .

1274 - حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين .

عن عبد ا بن مسعود قال يكون عند ذلك القتال ردة شديدة .

1275 - قال محمد واخبرنا عقبة بن أوس .

عن عبد ا بن عمرو قال يطهر ا الطائفة التي تظهر فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم فيتقحم رجال في الكفر تقحما .

قال محمد لا أعلم الردة عن الإسلام والتقحم في الكفر إلا واحدا .

1276 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي محمد الجنبي .

سمع عبد ا بن عمرو يقول ليلحقن قبائل من العرب بالروم بأسرها .

قلت وما أسرها .

فقال رعاتها وكلابها .

فقال إن شاء ا يا أبا محمد فقام مغضبا .

فقال قد شاء ا وكتبه